

القمة لأهل الهمّة أ. نويغة الصحفي



ليلة الأصالة والتاريخ .. والوفاء في أبهى حلة .. والأفعال التي سبقت الأقوال .. والفكر الذي أصبح واقعًا مشاهدًا .. افتتاح المهرجان الزراعي السياحي الترفيهي الأول لمحافظة خليص بمدينة غران الجمعة السادس من جمادى الثاني لعام ١٤٣٩هـ .

ليلة تجسدت فيها روح العمل المؤسسي المخطط له .. ولا غرابة في ذلك؛ فمن فعله يسبق قوله نجاحه غير مستغرب، وهذا المهرجان مر بمراحل طويلة تكاتفت فيه الأيدي برعاية واهتمام ومشاركة من قائد هذه المحافظة الدكتور فيصل الحازمي مع رجال يمثلون كافة أنحاء المحافظة .. حتى رأيناه واقعًا مشاهدًا ولعل أهدافه تتحقق واحداً تلو الآخر .. لتحقيق التنمية التي نترقب لها باهتمام بالغ ، وكلنا يقين أن هذا الأمر يحتاج منا جميعاً العمل كل من موقعه ، ونحن نستطيع ذلك بجدارة، حيث نمتلك الفكر والطموح والاستعداد لخدمة هذه المحافظة وأهلها في كافة مدنها وقراها ومراكزها ..

فهذه المحافظة تعد إحدى جواهر العقد الفريد في وطننا الغالي ، وتعتبر سابقاً رافداً من روافد الزراعة، وهذا المهرجان يعد لبنة أساسية في دعم الاقتصاد الزراعي والأمن الغذائي ليس في المحافظة فقط ، بل سيكون له شأن على مستوى المملكة .

فهذه البلاد كما يعلم الجميع خيراتها ليست لها وحدها ، إنما تعم كل أرجاء المعمورة ... وهذه المحافظة قادرة أن تحقق قفزات في هذا المجال؛ فإن كانت مشاركة الجهات الحكومية كما رأينا شيء مشرف فإن فكرة التوجه أيضاً للقطاع الخاص لتشغيل هذه المهرجانات أرى أنها خطوة احترافية لإعطاء القوس باريها.

ومن منطلق الفخر والاعتزاز بأبناء هذه المحافظة ، وهم يسطرون لوحات جمالية هادفة ، أوجه باسمي شخصياً وباسم المجلس الاستشاري النسائي بمحافظة خليص باقات من رسائل الشكر والعرفان لمن هم بها أجدر:

* رسالة الشكر الأولى: لمستشار خادم الحرمين الشريفين الأمير خالد الفيصل على موافقته في رعايته هذا المهرجان ، فله من الشكر أجزله ومن الدعاء أخلصه ، حفظه الله ورعاه .

* الرسالة الثانية: لسعادة محافظ محافظة خليص الدكتور فيصل الحازمي الأب والقائد الملهم لأبناء هذه المحافظة في حضوره ورعايته ومشاركته لأبنائه بروح أبوية عظيمة .

* الرسالة الثالثة: للجهات الحكومية وغير الحكومية ، الذين تفاعلوا مع المهرجان شكراً جزيلاً لهم ، وثناء وافراً ، فقد زينوا افتتاح المهرجان بجهودهم ، فأضافوا له ألواناً من الإبداع والجمال .

* الرسالة الرابعة: لأهالي مدينة غران خاصة أهل الكرم والوفاء في ليلة هي من لياليهم وذات طابع خاص ولا غرابة في ذلك ، ولأهل هذه المحافظة كافة كل الشكر ، فما شاهدناه خلال افتتاح المهرجان من تكاتف وتعاون ودعم من الأهالي ، يتلج الصدر ويبهج النفس ، وهذا ليس بمستغرب منهم ، فقد كان لهم الدور الأبرز في نجاحه وتميزه .

* الرسالة الخامسة: لشباب المحافظة في جميع اللجان المنظمة والاعلامية وغيرها شكر عظيم وكبير ، فقد وقفوا وعملوا واجتهدوا وطرقوا باباً من أبواب الأصالة والتاريخ ، فقد أثبتوا أنهم قادرين على العمل والمثابرة متى ما قُدمت لهم الوسائل ووجد القائد المحب المخلص لعمله الموجه والداعم لهم.

ختاماً .. وباسم كافة عضوات المجلس الاستشاري النسائي بخليص نثمن للدكتور فيصل الحازمي محافظ محافظة خليص دعوته للمجلس لحضور حفل افتتاح المهرجان الزراعي السياحي الترفيهي الأول للمحافظة .. فله الشكر الجزيل على هذا التوجه والذي يعد نقطة انطلاقاً نحو العالم الأول .

أ. نويغة الصحفي

رئيسة المجلس الاستشاري النسائي واللجنة الثقافية النسائية بمحافظة خليص ورئيسة مركز فتاة غران ومشرفة العلوم الشرعية بمكتب تعليم خليص.